رابط المادة على منصة باحث

المحاضرة الثالثة في أصول الفقه للإمام الشنقيطي/ الدورة العلمية السنوية الثانية/مركز الإمام الألباني.

مشهور بن حسن آل سلمان

اما الان فمع المحاضرة الثالثة في مادة اصول الفقه واستاذها الشيخ مشهور ابن حسن ال سلمان ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:07

من يهد الله فهو المهتد ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله. وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد نتابع فنتابع ان شاء الله تعالى. آآ - 00:00:29

وصلنا اليه من وضوء الامر ونصيه اليوم هل يشترط ارادة امر؟ الامر وهذه المسألة فيها خلاف بين اهل السنة والمعتزلة ولها صلة باعتقادنا بالقضاء والقدر. سنأتي بالمقدار الذي يخص به المسألة من القضاء والقدر - 00:00:49

ان شاء الله تعالى. نسمع ثم نعلق على المعتاد. بسم الله الرحمن الرحيم. قال الامام رحمه الله تعالى فصل ولا يشترط في كون الامر امرا ارادة الامر. الى اخره اعلم ان التحقيق في هذا المبحث ان الارادة نوعان ارادة شرعية دينية وارادة كونية قدرية - 00:01:19

والامر الشرعي انما تلازم انما تلازمه الارادة الشرعية الدينية. ولا تلازم بينه وبين الارادة الكونية القدرية فالله امر ابا جهل مثلا بالايمان. واراده منه شرعا ودينا. ولم يرده منه كونا وقدرا. اذ لو - 00:01:49

اراده كونا لوقع. ولو شاء الله ما اشركوا. ولو شئنا لاتينا كل نفس هداها. ولو شاء الله لجمعهم على الهدى اذا قول المحققين وهو مذهب اهل السنة والجماعة انه لا - 00:02:09

يشترط في كون الامر امرا ارادة الامر وقوع الفعل المأمور به. لا يشترط في الامر في الشرع ان يريد الامر وقوع الفعل. وانما قد يأمر فقط لمجرد الابتلاء وقد استغرب استطرب المقيد الشنقيطي - 00:02:29

رحمه الله تعالى بذكر ان لله عز وجل ارادتين. ارادة شرعية دينية وارادة كونية قدرية العاصي مثلا شارب الخمر السارق والزاني انما يشرب الخمر ويسرق ويزني على وفق ارادة شاهد كونية لا ارادة الله الشرعية. بمعنى ان الله عز وجل خلق - 00:02:59

الخير والشر السرقة وما يقع من افعال للمكلف سواء كانت خيرا ام شرا انما هي من خلق الله عز وجل. ولكن من باب الادب مع الله عز وجل اننا ننسب الشر لانفسنا. ولا ننسبه لربنا. كما قال ابراهيم عليه السلام - 00:03:36

فاذا مرضت فهو يكفيني فنسب المرض لنفسه ونكب الشفاء بربه والاستقراء ايات القرآن نجد ان الشر ينسب اما بصيغة العموم فان يدخل تحت قول الله تعالى الله خالق كل شيء. واما ان يضاف الى سببه. فقول الله عز وجل قل اعوذ برب الفلق - 00:04:09

من شر ما خلق. الشر اضيف بسببه او ان يذكر الشر اه ويكون قبله الفعل مبنيا للمجهول لا للمعلوم. كقول الله عز وجل وانا ندري اشر اريده بمن في الارض ان اراد بهم ربهم رشدا. فلما ذكر الشر - 00:04:39

كان قبله فعل فعل مبني للمجهول. واما لم نذكر الخير قال ان اراد بهم ربهم وهذا وعلى هذا اه اه يخرج الدعاء الذي ندعوه جميعا في اخواتنا اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت - 00:05:09

انعمت ذكر الضمير الموصول. ثم قال الله تعالى غير المغضوب المفعول والمفعول يعمل عمل الفعل المبني بالمجهول. فلم يذكر وضد فعل وانما المغضوب فاذا الشر عند اهل السنة والجماعة من خلق الله عز وجل ولكن - 00:05:36

الادب مع الله عز وجل فانه لا ينسب اليه. وهذا معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم وليست شر اليه وليس الشر

اليك فما يقع من شر انما يكون بارادة الله كونية - 00:06:06
لا بارادة الله الشرعية الدينية. وما تعلق هذا المبحث بهذا الموضوع اقول هو من باب الاستطراد ومن باب ان الامر ان ارادة المأمور قد يقع من قبل الشام قبل الامر دون ان يتحقق - 00:06:26
وهذا ما سيأتينا باستطراد ويأتينا التدليل عليه مع الاعتراض ثم ذكر رب الاعتراض على وجه فيه ان شاء الله تعالى ما يغني في هذا الباب على حسب ما يأذن به الوقت - 00:06:54
اه ان يكون بقدر يناسب يتناسب ويتلائم مع هذه المباحث والا طويل هو متشعب وهو وله ميول وله ارجاء فلا اريد ان نسمع فان قيل ما الحكمة في امره بشيء وهو يعلم انه لا يريد - 00:07:13
وقوعه كونه وقدرا. فالجواب ان الحكمة في ذلك ابتلاء الخلق وتمهيد المطيع من غير المطيع. وقد تعالى بهذه الحكمة فانه تعالى امر ابراهيم بذبح ولده مع انه لم يرد وقوع ذبحه بالفعل كونه - 00:07:43
هنا يطرح سؤال لابد من التعريف عليه على وجه العجلة ويكثر ترداده على الالسنة اللهم ان الله عز وجل يعلم ان هذا العبد من اهل النار فلماذا هذا العبد يعمل ويشقى ويتعب - 00:08:03
مسألة يتعلق بها الفسقة والكفرة على مر على اختلاف الاعصار والامصار. وقد فضحهم ربنا عز وجل سورة الانعام الاية مئة وثمانية واربعين مئة وتسعة واربعين فكان الرد محكما وانا اشير اشارة فاقول - 00:08:23
اراد الله منا واراد بنا. وابهم الذي اراده بنا عما. وعن الانبياء. وبين الذي اراد منا تستعيذ من شغل بماذا اراد الله منه وترك ماذا اراد الله به. والشقي من اشتغل بماذا - 00:08:43
اراد الله به وترك ماذا اراد الله منه. فانشغل بالامر فانشغل بالامر المجهول. وانشغل بالامر الذي لا يستطيع احد ان يعلمه عن الامر الواضح البين. ولذا قال الله تعالى في سورة الانعام فيقول الذين - 00:09:03
لو شاء الله ما اشركنا ولا ابائنا ولا حرمنا من شيء. كذلك كذب الذين كذلك كذب الذين من قبلهم حتى ذاقوا بأسنا. فرد الله عليهم بقوله قل هل عندكم من علم فتخرجوه لنا ان تتبعون الا الظن وان انتم الا تحرصون ثم قال - 00:09:23
الله عز وجل قلت لله الحجة البالغة فلو ساء لهداكم اجمعين. وهذا يلتقي تماما مع سؤال صحابة النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبرهم ان الله قد اخذ قبضة من من ظهر ادم - 00:09:53
وقال هذه الى الجنة ولا ابالي. وكذلك وهذه الى النار ولا ابالي. فقالوا له صلى الله فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم تتم العمل من امر قد فرغ منه فاجابهم صلى الله عليه وسلم بجواب ما عادوا السؤال بعده - 00:10:13
فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له. اعملوا فكل ميسر لما خلق له. فهذا العبد لا يعلم الغيب ولا هل هو شقي ام سعيد؟ والله اراد منه واراد به فالمطلوب من العبد ان يحسن نيته وان يطهر قويته - 00:10:33
وان يخلص لربه عز وجل فانه ناج ولا محالة. لان الله جل في علاه من اعدل العابدين. واما ذاك الثلث وان قرب من الجنة حتى ما يكون بينها بينه وبينها الا ذراع الا وينتكس والعياذ - 00:10:53
ولذا ثبت في صحيح الامام مسلم زيادة ينبغي ان نبقى ذاكرين لها في الحديث الطويل الذي فيه واما لا يعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل - 00:11:13
وللنار فيدخلها فيدخلها ففي الحديث في صحيح مسلم قوله صلى الله عليه وسلم وان احدكم ليعمل بعمل في اهل الجنة فيما يظهر للناس. فيما يظهر للناس وهذه الزيادة خطيرة ومهمة - 00:11:33
يعملوا دائما على حضن نفسه واتهامها ولا يخاف من الرياء الا المخلص واما الذي لا يخاف من الرياء فينبغي ان يطعن وان يشد في اخلاصه. اعوذ فاقول هنا قال المقيد - 00:11:53
فانه تعالى امر ابراهيم بذبح ولده مع انه لم يرد وقوع ذبحه بالفعل كونا ما معنى هذا الكلام؟ معنى هذا الكلام ان الله قد يكلف ولا يريد ان يقع الامر مكلف به. كما وقع مع من - 00:12:13

ما ابراهيم عليه السلام. الم يكلف الله عز وجل ابراهيم بان يذبح ابنه؟ وهل كان الله عز وجل من هذا التكليف نريد الذبح وهل وقع الامر الذي كلف الله عز وجل به؟ ام لم يقع؟ لم يقع هذا مذهب من - 00:12:33

مذهب اهل السنة. مذهب الاعتزال ماذا يقول ماذا يقول المعتزلة؟ يقولون ان امر الله عز وجل بشيء فلا بد ان يكون مريدا له. هذا كلام المعتزلة. ولذا في تعريفهم الامر يدخلون هذا - 00:12:53

القيس الحج في تاريخهم الامر يدخلون هذا القيد في الحد. طيب الان نريد ان ان ندردش مع المعتزلة قليلا. لا نريد ان نطيل لكن نريد ان بالاستدلال بالاية. يقول ما ادراكم ان الله عز وجل - 00:13:13

قد امراه ابراهيم بالذبح لماذا تفيدون؟ ما ادراكم الاعتراض الاول لهم؟ يقولون ما ادري ان الله قد اراد من ابراهيم ان يذبح ابنه. ما الذي ادراكم بهذا؟ فنحن نشك اصلا ان الله قد امر. ان الله قد امر - 00:13:43

قد امر ابراهيم انتم تقولون ان الامر قد يقع في الشرع والله عز وجل لا يريده وتستدلوا بقصته فنحن نقول ينبغي ان نبحث عن المقدمات. وان نعمل على ضبطها ما ادراكم ان الله قد - 00:14:03

ابراهيم ماذا جوابنا؟ هات يا مصطفى. انه رأى رؤيا ورؤيا الانبياء حق. هذا واحد. الثاني نعم. ان ابنه قال افعل ما تؤمر جوابنا عليهم ان قالوا لنا ما ادراكم ان الله قد امر ابراهيم بان يذبح ابنه؟ فجوابنا عليه من وجهين. الاول - 00:14:23

ان رؤيا الانبياء حق والثاني او الاخر ان الذبيح من هو الذبيح؟ اسماعيل اسحاق اسماعيل وان كان القرطبي في تفسيره قالوا يا اسحاق وهذا مرجوح. وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله انا ابن الذبيحين. والنبي - 00:14:53

من سلالة اسماعيل وليس من سلالة اسحاق وسماه النبي ذبيحة. سماه النبي ذبيحة صلى الله عليه وسلم. فاذا اه ابنه اسماعيل قال له يا ابتي افعل ما ايه؟ ما تؤمر. هل يسكتون - 00:15:13

لا يسكتون. وانما يقولون قولكم افعل ما تؤمر. نعترض عليه بانه لم يؤمر حتى الان. ولو ان الله امره لقال له ابنه افعل ما امرت الله قال له ماذا؟ افعل ما تؤمر. ولم يقل له افعل ما امرت. قال له اسأل - 00:15:33

ما تؤمر ولم يقل افعلنا ما امرت فاذا ما وقع الامر واما المنام فهم لا يعني ما هم سلسلة ودندنة حوله. فعلى قولهم هذا لماذا نرد على قولهم هذا نعم. اما ابراهيم نفى ان - 00:16:03

ابراهيم نفذ الذبح ولو ان ابراهيم لم يؤمر فلم يجز له ان يأخذ ابنه وننزعه بالذبح فان هذا حرام. فثبت انه امر وحيا ثم فعل المضارع احيانا يأتي للماضي من مثل - 00:16:33

قول الله عز وجل اني اراني اعصر خمرا. ما المراد؟ اني اراني رأي فافعل ما تؤمر افعل ما امرت ففي ففي استخدام القرآن فعل مضارع يستخدم احيانا بالفعل الماضي مثل الاية اني اراني اعطوا خمرا اي اني رأيته - 00:17:03

وهذا مثله. والمراد افعل ما امرت به. وابراهيم فان هذا فعمل على تنفيذه. هل يسكت لا وانما يعترضون فيقولون وفعل وما ادراكم ان لم يفعل فانه كان يذبح ولكن الله حمى اسماعيل - 00:17:33

فكلما ظهر الجرح التأم. فنزح تقول الله ابراهيم لم يفعل. نقول بعد التلك المناقشات وصلنا بهم الى هذا الحد. فيقولون ذبح ابراهيم ابنه ذبحا حقيقيا. وكان يحز بالسكين والجرح كان يلتئم بعد الذبح. فاذا - 00:18:03

لا يصح لكم ان تستدلوا على عدم وقوع الفعل بهذه القصة بان الفعل قد وقع وان الله قد امر ابراهيم فعل ابراهيم فماذا نرد عليهم؟ فماذا نرد على هذا الاعتراض؟ هات - 00:18:33

بذبح عظيم. كيف توجه الاية في الرد؟ الاية ذكرتها وهذا امر حسن لكن اريد توجيه ان نوجه الاية كيف توجيه الاية تفضل سيدنا اسماعيل الله عز وجل ذكر انه فداه. فلو كان قد وقع الذبح لم يحتاج الى الفداء - 00:18:53

البداية فالفداء يكون بدل الشيخ اليس كذلك؟ يكون بدل شيخ. فهذا ابتداء عن ماذا فداء عام الذبح. فلو ان الله فداه وقع الذبح لوقع لما كان لما كان هنالك معنا من فداء - 00:19:23

ولو كان الامر كذلك لكان في ذلك اية باهرة. ما يفلت الله عنها وكان يذكرها. لو وقع الذبح والامتئام من ذكر لنا ذلك بما في ذلك من

الاية الباهرة. وقوله سبحانه وفديناه بذبح عظيم. يدلل على ان - 00:19:43
الفداء وقع بدلا من الذبح وان هذا الذبح المزعوم وان كان وان اللحم كان يلتئم ليس بصحيح ولا حظ له من؟ ولا حظ له في النظر وليس هو بمعتبر. تفضل - 00:20:03
هذا انه ذبح. لكن هذا لا ثبت له باي دلالة من دلالات بموضوع الالتئام الكلام عن الالتئام هذا يا سفيان. هناك ذبح وهناك التئام هذا يحتاج الى دليل خاص هذا كلام قوي. الا بعض الاحاديث المتوازنة وليس على - 00:20:23
على حال لا نريد ان آآ نذكر منهج الاعتزال في استدلال الاحاديث وهذا الكلام يقول لكن هذه دعاوى سقطت وهذه شنشنة ليس لها وزن في البحر ويكفينا هذا ومن كلام بقية بقية الرجل نفسه طيب - 00:20:53
ان الله امره بهذا ان الله امره سلمنا ان الذبح وقع لكن هذه الجزئية لها حكم خاص. فان الله قد امره ثم نهى عن الذبح. وانتم ان الامر آآ لا يشترط فيه عند الامر ان يقع - 00:21:12
عليهم فمن يجيب له جائزة بماذا نرد عليهم؟ نستأذن في الكلام ونسمع من ثلاثة اليمين والوسط والايقاع. لا اريد لا اريد كلام كثير جواب عندي تفضل اعطني جوابك يا ابا عبد الله - 00:21:43
وبارك فيك طيب من اول؟ تفضل. نعم. ما فهمت؟ المعي الفداء. الفداء طيب هذا ركان الارض علي طاهر لكن تسمع ممن لم نسمع منه هكذا عمر اعد اعلي صوتك. تذكرون مذهب المعتزلة في التحكيم - 00:22:13
يقولون ما امر الله به فهو حكم. وان وان كان قبيحا في العقل. والعقل والطبع ولا يقبح ابداه. فنقول لهم هذا مذهبكم. فانتم تقولون ان الله قد امر بالذبح فهو حسن عندكم. ثم نهى عنه - 00:23:33
فنهى عن امر حكم والنهي عن الامر الحسن ممتنع عندكم. فاستدلالكم ساقط باصولكم. فاستدلالكم نكمل الشرح ان شاء الله. وقد صرح بان الحكمة في ذلك ابتلاء ابراهيم حيث قال ان هذا لهو البلاء المبين. فظهر بطلان قول المعتزلة الا يكون امرا الا - 00:23:53
بارادة وقوعه. طب الان اريد من واحد منكم وبسرعة ان يعرف لي الامر عند المعتزلة. اريد تعريف الامر عند المعتزلة من خلال ما قرأنا والقيود والمناقشات في الدرقين السابقين ومن خلال ادخال اتحاد عدم ارادة مع ارادة الايش؟ مع ارادة الامر. نريد الان - 00:24:23
نحاول ان نصل الى تعريف الامر عند المعتزلة. ماذا يقول المعتزلة في تعريف الامر تفضل. فقط فيك ما اراده الله ان فينا التاريخ الاول هات يا مراد ليس بصحيح. احسنت. على وجه العلو. مع ارادة - 00:24:53
من يعترض على تعريفه؟ في تعريفه اعتراف قوي. سبق ان اعترضنا على تعريف الباقلاني به من يعترض على تعريفه؟ قالوا سفيان اصاب الحق في المعنى والفحوى. ويشوش عليه بامر قوي قال استدعاء الفعل بالقول على وجه العلو مع ايش؟ قلت ماذا - 00:25:33
انا اقول تعريف الامر عندهم مع ايران ايش قلت؟ بماذا بماذا يعترض على تعريفه؟ جاره احسنت لماذا قلت المستدعي؟ احسنت ما الدور في تاريخه دور؟ لما قال ما الامر تعرف الامر بالامر وهذا فيه ايش؟ فيه ثور فلذا ينبغي ان نستوجب لها امر بمعنى - 00:26:03
الامر وهو المستدعي او المقتضي او اي لفظة اخرى حتى يستقيم. فكونوا على ذكر من تعريف المعتزلة للامر السلام عليكم مكمل وقد جرهم ضلالهم هذا الى قولهم ان معصية العاصي - 00:26:33
ليس بمشيئة الله لانه امر بتركها. ولم يرد الا التزام الذي امر به. لان الامر لا يكون امرا الا بالارادة فنسبوا اليه تعالى العدل واستقلال الحادث بالفعل دونه سبحانه وتعالى عن ذلك علوا كبيرا. ما هو لازم هذا الكلام الاخير - 00:26:53
يريد ان يقول وجدت افعال وكلامهم هذا فيه استقلال حوادث تقع بالفعل دون ارادة الله عز وجل. ما معنى هذا؟ ان الشر يقع ان الشر يخلصه من؟ صاحبه عند معنى كلامي ماذا؟ كلامهم هذا مفاده انه يوجد خالق ويوجد حادث غير غير الله عز وجل. وهذا ما هو - 00:27:13
وهم على ضلال. وهم يزعمون انهم لما يقولون هذا انما ينزهون الله عز وجل عن الفحشاء. فقال فكروا. ولذا لما كان واحد منهم بحضرة الصاحب ابن عباد وكان معتزليا. وكان في المجلس - 00:27:43

عالم من علماء اهل السنة وهو ابواب الحق الاسرائيلي. فقال هذا المعتزلي وهو في حضرة الامير قال والعلماء يفهمون الكلام بدلالته جميعا المنطوق اللازم والاشارة ومخالفة وما شابه قال سبحان من تنزه عن الفحشاء. ويريد ان يطعن في مذهب اهل السنة هذا المعتزل. لانهم يزعمون اننا ان كل - 00:28:03

ان الله يخلق الشر فاننا لا ننزه ربنا عن الفحشاء. ففطن ابو اسحاق بقوله فقال ابو اسحاق على البديهة سبحان من لا يكون في ملكه الا ما يشاء. اذا قال سبحانه من تنزل من فشاء. فقال ابو اسحاق سبحان - 00:28:33

لا يكون في ملكه الا ما يشاء. فغضب المعتزلين وافصح عن مراده فقال اويشاء ربنا ان يعطى؟ فالقمه اسحاق حجر فقال اويعصى ربنا قهرا فغضب المعتزلين واصفح عن مراده فقال او يشاء ربنا ان يعصى؟ فالقمه ابو اسحاق حجرا فقال - 00:28:53

ويؤتى ربنا طهراء او يوصى ربنا قهراء فبه؟ وكذلك ما ذكر شرح الطحاوية ان رجلا عربيا على الفطرة اه جاء على المسجد على ناقة له. وربطها على باب المسجد ثم دخل يصلي فخرج فوجد ان ناقته قد سرقت. فرجع فوجد شيخا - 00:29:19

يعلم الطلبة ويشرح لهم فقال هذا الاعرابي للشيخ يا شيخ ادعو الله لي ان ارد علي ناقتي. وكان هذا المعلم معتزل. فدعا على اصله فقال في دعائه على اصله قال اللهم انك لم ترد ان تسرق ناقتك ان تسرق ناقة هذا الاعرابي - 00:29:49

اللهم تردها عليه. فقال الاعرابي على الفور وعلى الفطرة يا هذا لا اريد دعائك. قال لما؟ قال لان الله على رأيك لم يرد ان تفرق طريقك. فاخشى ان يريد ان ترد ولا ترد. فكان كلامه صحيحا - 00:30:19

فكان كلامه صحيحا. اذا المنتزلة يقولون ان الشر لا يخلقه الله عز وجل وهذا من ابطل الباطل. ونحن نقول انه لا يشترط في الامر ان يريد الامر ايقاع الامر. ما في شرع - 00:30:39

بقصة ابراهيم ولا في اللغة. فقد يريد سيد ان يمتحن العبد. فيأمره ويكلفه ثم لما يرى شروعه بصدق. اليس كذلك؟ ولكن الخلاف في هذه المسألة بعد استقرار الاحكام الشرعية عدا توجيه الادلة من حيث امكانية وقوع او لام قصة ابراهيم اصبح الخلاف بعد استقرار الاحكام في المسألة - 00:30:59

لفظي لاننا مكلفون والمراد منا ان امرنا ربنا وكلفنا ان نوقع التكبير والا ففي اصل الامر انه لا يشترط ايقاع الفعل المأمور به والله اعلم. مسمع رحمه الله وقد يشاهد السيد يأمر عبده اختبارا لطاعته. ونيته انه - 00:31:29

اظهر الطاعة اعفاه من فعل المأمور به. فهو امر دون ارادة وقوع المأمور به لا لبس فيه. كما ذكره المؤلف رحمه الله اه اقول هنا نأتي لموضوع اخر وهو مهم فله ثمرة واثر كبير - 00:31:59

فيه بعض العقلانيين اليوم وهو مذهب الاعتزال ايضا قديما ذكرنا في الدرس الماضي افعل ورد في الشرع على معاني عدة. والعلماء وعلماء الرسل مجمعون. اما كيف الاصالة اللي كثرة تربادها ودورانها - 00:32:19

انما تكون في الوجوب او في النكد او في القدر المشترك بين وجوب والندب او انها للاباحة. هم متفقون على ان استخدام هذه الصيغة في غير هذه المعاني انما لكل الفرائض. اما استخدام صيغة افعل في نصوص الشرع ان تجردت عن القرائن فلماذا تكون؟ هل تكون - 00:32:39

افعل في الوجوب هذا هو الراجح وهذا هو مذهب اهل السنة والجماعة. وهذا هو مذهب المحققين من علماء الاصول. ولكن في مسألة فمنهم من قال انها للاباحة ومنهم من قال انها ومنهم من قال انها آآ من تخيير - 00:33:09

المشتركة بين مجدي والوجوب ومنهم من قال نتوقف حتى يأتي ما يدلل على هل هي للوجوب ام للنبي نسمع كلام الشارخ مسألة قال المؤلف رحمه الله تعالى اذا ورد الامر متجردا عن القرائن اقتضى الوجوب في قول الفقهاء الى اخره. خلاصة ما - 00:33:29

ذكره المؤلف في هذا المبحث اربعة اقوال. الاول ان الصيغة المذكورة للوجوب. الثاني انها للاباحة وحجته انا رأينا الامر قد يأتي لها كقوله فاصطادوا. فنحمله على ادنى الدرجات وهو الاباحة. الثالث ان هذه - 00:33:59

وحجته ان الصيغة تفعل تقتضي طلب الفعل. وادنى درجات الطلب الندب فنحمله عليه. هذا مذهب المعتزلة. وقال بانها بان هذا القبر هو المتيقن. كيف تفعل؟ جاءت اصالة عندهم الندم. واذا اردنا ان - 00:34:19

اهل السنة يقولون الاصل في صلتك على انها بالوجوب. اذا تركناها من وجوب يحتاج الى الى قرين نعم. الرابع الوقف حتى يرد الدليل ببيانه. وهنالك مذهب خامس اهمله المقيد رحمه الله - 00:34:39

وهو انه حقيقة افعل جاءت حقيقة في القصر المشترك بين الوجوب والندم. فهو فهذه الصيغة تدلل على مطلق النادي اي ترجيح الفعل على الترك. فهذا ما صححه ابن الحاجب والبيضاوي. وما لا اليه الشاطبي في الموافقات - 00:34:59

فهو مرجوح ليس براجح. والراجح ان الاصل في صيغة تعالي انها للوجوب. وعلى هذا ادلة من الكتاب والسنة وهكذا فهم الصحابة آآ هذه الصيغة ونأتي على التدمير على هذا الامر في درسنا القادم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - 00:35:19

وهذا ليس له في الامتحان نصيب. يسأل بعض الاخوة فيقول هي الكتب التي لابد ان تكون في مكتبة المتخصص في اصول الفقه وكيف يكون الترتيب في قراءة الكتب في هذا الفن اي اصول الفقه؟ اقول انا لا انصح بالتخصص مبكر - 00:35:48

من التخصص المبكر عيب كبير. وينبغي لطالب العلم ان يتنقل ويتحول رحله في جنات معروشات وغير وهو يتنقل ويتحول فيسمع صوتا من جنة من هذه الجنان هذه جنتك فحط رحلك فيها - 00:36:08

ان تخصص ان ينشئ الى قبل التخصص بالكليات والامور المهمات. ثم بعد ان يتخصص اه يأتي الى منح الشيء الذي تخصص فيه. واما في البداية فينشغل به السنة. قبل الملح - 00:36:28

ان تخصص فينبغي ان نعيد كليات ثم يبدأ فيرتب علمه ويقرأ الكتب المعتبرة عند علماء الاصول فيها نصيب كبير من غير عقود. كتب علم اصول الفقه فيها نصيب كبير ليس من علم كتب الفقه ان فيها كلام علم الكلام والفلسفة وما شابه. وعلم المنطق - 00:36:48

وما شابه. اه يبدأ الانسان من الاسفل الاصعب ومن الكتب التي تنفع طالب العلم المتقدم كلمة الفقه المبكرة. والمذكرة نعتبرها لها وجهان. وجه يقول يطل على القديم وجه يطل على الجديد - 00:37:18

تحرير عند الامر اللازم وفيها التنبيه على والعقائد الفاسدة. ولذا احببنا اخترناها من بين سائر الكتب. فالمذكرة جيدة. والمذكرة لكن ان استصعب الباحث والقارئ الروضة فلابد المذكرات لابد ان يستعين بالاستاذ. ان تيسر الاستاذ في علم الاصول هو كان لا يحزق الانسان ان الاصول الا بالاسلام - 00:37:48

الا من رزقه الله ذكاء ومكنة وجلدا وصبرا وما شابه. فعلم التوحيد وعلم اللغة الاصول خاصة اعني والردود على المخالفين لانه امتهن الانسان على العلم واستقل بفهمه ففهم شيئا خطأ. قد يتسلل من فهمه من حيث - 00:38:28

الانسان قد يتسلل اليه شيء وهو لا يدري ولا يدري كيف استقر في عقله. لكنه مستقر. فاذا كان هذا في التوحيد فهذي مصيبة وقد استغربت الحقيقة لما قرأت في ترجمة ابن عطار النووي يقول لما قرأت قول النبي صلى الله عليه وسلم آآ - 00:38:58

اذا التقى الخيتان فقد الغسل. قال قلت ايش نوع الوقود؟ فانت تلتقي الختام فقد يجبر الغسل اي اذا ارفع البطن فكان كلما ترفع غسلي اغتسلت حتى تشقق بالجواري. كيف ان اتسلل اليه؟ ما تدري. الانسان ضعيف - 00:39:18

وقد ابتل المعنى باطل. ويستقر فاذا كان التوحيد هذه مصيبة من المصايب. من هذه العيوب الاربعة تستجيب يا استاذ ونحمد الله تعالى ان نبينا صلى الله عليه وسلم قال لنا طلب العلم فريضة. فالفريضة طلب والشيخ يراد لثمرته - 00:39:38

ولذا من شيخنا الشيطان شيخه كلام باطل الشيخ يقرب البعيد ويذلل وهو الطريقة المتبوعة عند من قبلنا ووجوده امر مهم لكن قد يتحصل الفنانين دونه والواجب التحصيل والطلب وليس الواجب ان يكون الانسان شيخ فليدخلك قالوا - 00:39:58

اذا اردت ان تعرف خطأ شيخك فجالس غيره واثر تعدد الشيوخ على الناس يجعل الانسان حادث يتوفر من هذا بعلم وذاك بخلق وهكذا وهكذا. ابتعدنا عن موضوعنا ابتعدنا عن تقول الكتب كتب كتب علم الاصول مهمة وانصح بان يبدأ الانسان بالامور الميسورة - 00:40:28

كتاب مطبوع اسمه عالم في صلته اغلب اختياراته بناها على اختيارات ابن تيمية بالجملة كتاب جيد فيه عشر لكن بالجملة الكتاب جيد وآآ اسبوعه وعرضه سهل على اسلوب المعاصر آآ في كتب الاصول لابد - 00:40:58

طالب العلم لابد لطالب العلم ان يقرأ شيئا قراءة نصية. حتى تدرج وتفصل عنده ومن اوعب واجمل وابدع واحقن كتب الاصول

الاطلاق عندي كتاب اعلام الموقعين ابن قيم. فالاموقعين حوى من كتب الاصول ما ينبغي ان يكون اصوله. فقد حدثني بعض العلماء المعاصر - 00:41:28

قال سمعت الشيخ عبد العزيز عبد العزيز بن باز رحمه الله يقول ان كتاب الاسلام اعلام واقعي. ان كتاب الاسلام اعلام الموقعين. ففي كتاب اعلام الموقعين ابن القيم اختصر على ما يلزم السني وصاحب الاثر من علم الاسلوب - 00:41:58

وابدع واجاد. في تقرير قواعد مهمة. تقوي الملكة. تقوي الملكة تتسع فيه كثيرا على شيخه بتزنية. بل اكاد اقول انه نقل كتاب اقامة دليل في كتابه ووزعه وعلق عليه وتصرف في لفظه. فمن - 00:42:28

في علم الاصول او التي لها صلة لان الاصول والمقاصد وكتاب الموافقات فيه خير كثير ولكن لا انصح به الا بعد ان يمتلئ الانسان وان يسبق قراءة آآ الموافقات قراءة الموقعين - 00:42:58

فقد قال الشاطبي في مقدمة كتابه لاذن لاحد ان ينظر في كتابي هذا الا ان كان شبعان ريانا يعيد الشريعة ومن المباحث المهمة ايضا التي لها قبل الاصول آآ قواعد بدع وهذا باب مهم - 00:43:18

اليقين والبدعة والمصالح المرسلة وان يعرف التفريق بينهما واجاب وافاد شاطئ بل يكاد يكون كتابه درة فريدة في هذا الوقت. رحمه الله تعالى. اما سائر الكتب فيقولون الصحيحين البخاري وفي هذا المقتول - 00:43:37

والله اعلم. وهنا ايضا افاضة لها صلة بالسؤال ينبغي لمكتبة طالب العلم ان تكبر بنيه هو يده اما ان يكون المبتدئ عنده المخلط ممتدة طويلة الارجاء فهذه قد لا يستفيد منها. فكلما ارتقى طالب العلم في في الطلب اتسعت مكتبته. كلما ارتقى وصعد وارتفع - 00:44:17

كثرت مكتبتي وهكذا. اي نعم. ولابد طلب المكتبة. لابد لطالب العلم من مكتبة. فقد قال الشاطبي رحمه الله ذلك فيما بعد عند ابن آآ ابي زيد هاجر الزيادات قال كان العلم في صدور الرجال - 00:44:57

واصبحت مفاتيحه في صدور الرجال ورأي العلم في كتب الكتب. وبقي العلم في بطون الكتب الصدور فقط. طلبة العلم في صدورهم مفاتيح. ومعرفة للكتب والمؤلفين المناهج والمسائل. وبالبحث والفتح على ما يريدون. الله اكبر. يقول احد الاخوة ان شرب الاكل - 00:45:17

هذا صحيح في غير حاجة على الراجح قد نسأل فيها خلاف احد يقول ماذا يفعل من لا يفهم كلامكم؟ يدعو الله لي. يدعو الله لي. ولا حول ولا قوة الا بالله - 00:45:47

وليقرأ ويراجع ويحضر قبل المجلس وتعرفون مفيد قدمت مجالس كان يعيد مرة الاستاذ. تبحث لك عن مفيد يفيدك كان يعني يسمعك ما فهم من الدرس ولو بالاهمال لكن هذا السؤال - 00:46:07

من لا يكتم شيئا ابدا. طيب من يغلب عليه عدم الفهم؟ يعني الذي لا الذي لا يفهم اكثر من من اللي يضرب الغالب؟ الحمد لله. ان يضرب الغالب ولا حكم للنادر - 00:46:37

هذه القواعد لكني لا اتفقد هذا ولا اريده فيزعجني ذلك. فالذي لا يصح مستعين لاخوانه واياكم بالخيرات وان يجنبنا الشرور والمنكرات وان يجعلنا واياكم هداة المهديين وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله - 00:46:57

وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم وصلى الله - 00:47:17